

أو السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي. يتضمن الإرهاب استخدام العنف أو التهديد بالعنف لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو أيديولوجية. الهدف النهائي للإرهاب هو التأثير على سياسات الحكومة أو خلق اضطراب في المجتمع. يمكن للمعتقدات المتطرفة والتعصب أن تدفع الأفراد إلى اللجوء إلى أساليب العنف سعياً لتحقيق أهدافهم المتطرفة، تساعد دراسة التطرف الفكري والإرهاب على التعرف على الأسباب الكامنة وراء حدوثهما، مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. يتضمن تعزيز الأمن القومي دراسة الإرهاب لتحديد التهديدات المحتملة ومعالجتها قبل أن تتحقق. تساعد دراسة التطرف والإرهاب على تحسين التماسك الاجتماعي من خلال تعزيز التفاهم والتسامح بين مختلف فئات المجتمع، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز العلاقات داخل المجتمع. يمكن للحكومات والمجتمعات تنفيذ برامج في مجال التعليم والإعلام تساعد على منع التطرف ومعالجة المعتقدات المتطرفة قبل أن تؤدي إلى العنف. إن التعاون الدولي ضروري لمكافحة الإرهاب بشكل فعال، ومن خلال دراسة التطرف والإرهاب، آثار الأيديولوجيات المتطرفة والأعمال الإرهابية على المجتمع. إن العيش في خوف دائم من الإرهاب يمكن أن يؤدي إلى مستويات عالية من القلق والاكتئاب بين الأفراد. وللهجمات الإرهابية تأثير اقتصادي سلبي، حيث تتسبب في خسائر مالية في الاستثمارات والسياحة وأسواق العمل، يمكن أن يتسبب الإرهاب في انهيار اجتماعي وتصعيد الصراعات العرقية والدينية، مما يؤدي إلى زيادة الانقسامات المجتمعية والكراهية والتعصب. وقد يؤدي هذا أيضاً إلى إجراء تعديلات على السياسات المحلية والدولية. يمكن أن تؤدي الهجمات الإرهابية إلى إتلاف أو تدمير البنية التحتية الأساسية، مثل أنظمة النقل والمباني العامة، يمكن أن يحد الإرهاب من حرية التعبير ويعوق التعليم والتنمية الثقافية من خلال الترويج للأيديولوجيات المتطرفة وإعاقة مبادرات التقدم والإصلاح. تأسست جماعة الإخوان المسلمين عام 1928 على يد حسن البنا، مع التركيز على تعزيز الأيديولوجية السياسية الإسلامية والعمل الاجتماعي. اكتسبت نفوذاً وتوسعت خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، هدفت الجماعة إلى مقاومة النفوذ الاستعماري البريطاني وتعزيز الهوية الإسلامية. خلال العصر الناصري من عام 1952 إلى عام 1970، كان هناك صراع بين الحكومة الجديدة بقيادة جمال عبد الناصر وجماعة الإخوان المسلمين. وأدى ذلك إلى قمع الجماعة وسجن العديد من أعضائها. أحد الشخصيات الرئيسية في جماعة الإخوان المسلمين والمعروف بتأثيره على الأيديولوجيات المتطرفة. بدأت الجماعات الجهادية مثل جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية في اكتساب النفوذ والترويج لفكرة الجهاد ضد الحكومة المصرية. اغتيل الرئيس أنور السادات عام 1981 على يد أعضاء الجماعة الإسلامية رداً على سياساته تجاه الإسلاميين واتفاقيات كامب ديفيد مع إسرائيل. كان هناك ارتفاع في أعمال العنف المسلح والهجمات الإرهابية التي نفذتها الجماعات الجهادية في مصر، ردت الحكومة بشن حملة قمع على هذه الجماعات، التي أعقبت الربيع العربي عام 2011، وقد أدى ذلك إلى خلق فراغ أمني سمح للجماعات المتطرفة بالصعود، وينصب التركيز الحالي على جهود مكافحة الإرهاب في مصر، حيث تنفذ الحكومة إجراءات أمنية وتلاحق الجماعات الإرهابية. هناك أيضاً جهود لتعزيز المبادرات الفكرية والتعليمية لمكافحة التطرف وتعزيز التسامح. والجهود المبذولة لمعالجة القضية وتحسين الأمن والاستقرار. كما يناقش الهجمات الإرهابية الكبيرة في مصر وتداعياتها على المجتمع. اغتيل الرئيس أنور السادات عام 1981 أثناء عرض عسكري على يد أعضاء الجماعة الإسلامية المصرية، نفذ النظام الجديد في عهد حسني مبارك إجراءات أمنية أكثر صرامة وقام بقمع الجماعات المتطرفة. وقعت مذبحه الأقصر عندما هاجم مسلحون من الجماعة الإسلامية معبد حتشبسوت بالأقصر، مما أدى إلى خسائر اقتصادية وانخفاض أعداد السياح. كما أدى الهجوم إلى زيادة الإجراءات الأمنية والتعاون الدولي في جهود مكافحة الإرهاب من قبل الحكومة. وكان للحادث آثار سلبية على السياحة في المنطقة، مما أثر على الاقتصاد المحلي وأدى إلى زيادة الإجراءات الأمنية في المناطق السياحية الساخنة. وأدت سلسلة من الهجمات الإرهابية على الكنائس المسيحية في مصر بين عامي 2016 و2017، إلى زيادة التوترات الطائفية وانعدام الأمن بين الأقلية المسيحية. مما يجعله أحد أعنف الهجمات الإرهابية في مصر. مما دفع الحكومة إلى تصعيد العمليات العسكرية ضد الجماعات الإرهابية وتعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين لمكافحة الإرهاب. كانت هجمات حافلة المنيا في عامي 2017 و2018 عبارة عن حوادث استهدفت فيها مسلحون حافلات تقل مسيحيين أقباط، أثارت هذه الهجمات مخاوف بشأن العنف الطائفي ودفعت الحكومة إلى تعزيز الإجراءات الأمنية وتشجيع الحوار بين الطوائف. وتضمن التأثير العام على المجتمع تأثيراً سلبياً على الاقتصاد بسبب تراجع السياحة، يتأثر صعود التطرف بمزيج من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. تشير العوامل الاجتماعية إلى التأثيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على سلوك الفرد وتفاعلاته مع الآخرين، والحالة الاجتماعية والاقتصادية. يمكن أن يؤدي الفقر والتهميش الاجتماعي إلى شعور الأفراد باليأس والإحباط، مما يجعلهم عرضة للأيديولوجيات المتطرفة. إن

الافتقار إلى التعليم يجعل الأفراد أكثر عرضة للأفكار المتطرفة لأنهم يكافحون من أجل التمييز بين المعلومات الدقيقة والمضللة. إن الافتقار إلى التكامل الاجتماعي يمكن أن يجعل الأفراد أكثر عرضة للمعتقدات المتطرفة من خلال التسبب في مشاعر العزلة والغربة. يمكن أن يؤدي الافتقار إلى الفرص الاقتصادية إلى دفع الشباب نحو التطرف أثناء سعيهم لتحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي. تشير العوامل السياسية إلى تأثير السياسات واللوائح والإجراءات الحكومية على الشركات والصناعات. مما قد يدفع الأفراد إلى اعتناق الأيديولوجيات المتطرفة. وتوفر بيئة مثالية لازدهار الجماعات المتطرفة. تؤدي المستويات المرتفعة من البطالة بين الشباب في مصر إلى زيادة خطر التعرض للأيديولوجيات المتطرفة كآلية للتعامل مع الوضع الاقتصادي الصعب. يمكن لبعض الخطب الدينية التي تروج للكراهية والتعصب أن تساهم في انجذاب الأفراد نحو التطرف. استهدف القمع السياسي في مصر جماعات المعارضة، مما قد يؤدي إلى تأجيج التطرف بين أعضائها رداً على الظلم المتصور. ويمكن أن يساعد في مكافحة التطرف أو إدامته.